

— ٥٠ —

إننا اليوم تفصل بين السلطتين، وهذا الفصل هو الذى يلائم حياتنا المعاصرة .
وهذا الفصل لا يحتاج إلى أساس قرآنى نقيمه عليه . وقد نتعرض لهذه المسألة عند
حديثنا عن السلطة التنفيذية .

* * *

ووقوفى عند هذه السلطات بالذات إنما ينبت من ذلك الحوار الذى يدور
اليوم حول : النظرية الثالثة .
أقرب عند هذه السلطات لأنها السلطات السياسية أو الدستورية التى لم أتعرض
لها بتفصيل من قبل .

لقد تعرضت لأمر عديده تعتبر بحق من موضوعات النظرية الثالثة —
تعرضت لها بخاصه فى الكتابين التاليين :
١ — القرآن ومشكلات حياتنا المعاصره .

٢ — هكذا يبنى الإسلام .

أما الجوانب السياسيه الخاصه بالمؤسسات التى تملك سلطات سياسيه فلم
أتعرض لها من قبل :

وحديثى عن السلطه التشريعيه أولا ، إنما جاء من أنها السلطه التى اعتبرها
القرآن الكريم استمرارا للتشريع .

لقد أكل القرآن الكريم التشريعات الدينيه — وبخاصه ما يتناول المعتقدات
وما يتناول التحليل والتحریم الدينى :

لقد بين النبى عليه السلام ما احتاج إلى بيان من نصوص القرآن الكريم
فما يخص العبادات والمعتقدات .

أما المعاملات ، والقضايا المسدنيه السياسيه والعسكريه فقد فوض الله أمرها
لجماعة المسلمين .